JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

من وثائق الأرشيف العُماني رحلة القبطان همرتون من مسقط إلى زنجبار عام 1257هـ/1841م – دراسة وتحقيق

فاطمة بنت ناصر بن خلف الحاتمية

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية / جامعة السلطان قابوس

s116252@student.sgu.edu.om

محمد سالم غثيان الطراونة

جامعة السلطان قابوس (جامعة مؤتة–الأردن)

m.altarawneh@sgu.edu.om

https://doi.org/ 10.52834/jmr.v18i35.103

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التمحيص والتحقيق والنظر في وثيقة نادرة ونفيسة، تمتاز بمصداقيتها ودقَّتها، وتتناول حركة النقل البحري بين عُمان وزنجبار، وهي تتفرد بأنَّها أول مَنْ أورد معلومة عن تعيين أول قنصل لبريطانيا في زنجبار. تهدف هذه الدراسة أيضًا إلى إبراز أهمية الوثائق في دراسة تاريخ عُمان الحديث.

أمّا تاريخ هذه الوثيقة فهو 28 صفر عام 1257هـ/ 21 أبريل (نيسان) عام 1841م، وهي مُدوَّنة في السجل رقم OM.NRAA.A.2.1.3.7، المحفوظ في هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بمسقط. ويتألَّف السجل من (55) ورقة، وتُصنَّف الوثيقة ضمن النقل البحري، والعلاقات الخارجية مع بريطانيا في عهد السلطان سعيد بن سلطان (1841– 1850م)، وتشغل الوثيقة في السجل الورقة رقم (1–2).

أبرزت الدراسة طبيعة العلاقات السياسية والاقتصادية بين عُمان وإنجلترا، بعرضها المراسلات التي دارت بين القبطان أتكنز همرتون؛ القنصل البريطاني في زنجبار، والسلطان سعيد بن سلطان. وقد ذكرت الوثيقة الحوادث التي واجهها القبطان همرتون في أثناء سفره على متن المَرْكَب الناصري، مُتوجِّهًا من ميناء مسقط إلى ميناء زنجبار، وكانت الرحلة عام 1841م.

الكلمات المفتاحية: سلطنة عُمان، القبطان همرتون، المَرْكَب الناصري، زنجبار.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

From the documents of the Omani archives, the journey of Captain Hammerton from Muscat to Zanzibar in the year 1257 AH / 1841 AD - Study and investigation.

Fatima bint Nasser bin Khalaf Al Hatimiyah

College of Arts and Social Sciences / Sultan Qaboos University

Muhammad Salem Gayath Al-Tarawneh

Sultan Qaboos University (Mutah University - Jordan)

Abstract:

This study aims to scrutinize, investigate and consider a rare and precious document, characterized by its credibility and accuracy as it deals with the maritime traffic between Oman and Zanzibar. It is unique in that it was the first to report information about the appointment of the first British Consul in Zanzibar. This study also aims to highlight the importance of documents in the study of Oman's modern history.

As for the date of this document, it is Safar 28, 1257 AH/April 21, 1841 AD, and it is recorded in Register No. OM.NRAA.A.2.1.3.7, kept at the National Records and Archives Authority in Muscat. The register consists of (55) sheets, and the document is classified under "Maritime Transport and Foreign Relations with Britain" during the reign of Sultan Said bin Sultan (1841-1850 AD). The document occupies sheet No. (1-2) in the register

The study highlighted the nature of the political and economic relations between Oman and England, by presenting the correspondence that took place between Captain Atkins Hamerton; The British Consul in Zanzibar, and Sultan Saeed bin Sultan. The document mentioned the incidents that Captain Hamerton encountered while traveling on the Nasiri boat, heading from the port of Muscat to the port of Zanzibar. The voyage was in 1841 AD.

Keywords: Sultanate of Oman, Captain Hamerton, the Nasserite boat, Zanzibar.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

سلطنة عُمان:

دولة عربية إسلامية تقع في أقصى الجنوب الشرقي من شبه الجزيرة العربية[1]، بين خطي العرض (25"16°) و(12" 25°) شمالًا[2]، وخطي الطول (50"51°) و(40" 59°) شرقًا[3]، وتبلغ مساحتها (309,500) كم مربع، وتحدُّها من الشمال الغربي دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن الغرب المملكة العربية السعودية، ومن الجنوب جمهورية اليمن، في حين يحدُّها من الشمال الشرقي بحر عُمان، ومن الجنوب الشرقي بحر العرب[4]، وتتبعها عِدَّة جُزُر، أهمها: جزيرة مصيرة، وجُزُر الحلانيات (كوريا موريا) الواقعة في بحر العرب، وجُزُر الديمانيات التي تقع في بحر عُمان[5].

تقع سلطنة عُمان شمال مدار السرطان وجنوبه؛ ما يجعلها من المناطق الحارة والجافة في الكرة الأرضية، غير أنَّ جنوبها يمتاز بوجود امتدادات للمناخ الاستوائي[6]؛ ففي مناطقها الساحلية ترتفع درجة الحرارة والرطوبة في فصل الصيف، أمّا في الداخل فالمناخ حار وجاف، باستثناء بعض الأماكن المرتفعة، حيث يكون الطقس معتدلًا طوال أيام السنة.

وفي ما يخصُّ سقوط الأمطار، فقد كان محدودًا، وغيرَ منتظم، باستثناء إقليم ظفار، حيث تهطل الأمطار بغزارة بين شهري حزيران (يونيو) وتشرين الأول (أكتوبر) بفعل الرياح الموسمية[7]. وبوجه عام، فإنَّ الطقس في السلطنة حار ورطب على مدار العام، وحار وجاف في المناطق الداخلية[8].

عُرِفت عُمان في الحقب التاريخية المختلفة بأكثر من اسم، مثل: مجان، ومزون، وعُمان. وقد ارتبطت كل تسمية منها ببُعْد حضاري أو تاريخي؛ إذ سُمِّيت مجان بهذا الاسم لشهرتها بصناعة السفن، وصهر النحاس. وكذلك ورد اسم مجان في الكتابات السومرية؛ نظرًا إلى العلاقات التجارية التي ربطت مجان ببلاد الرافدين. أمّا اسم مزون فمردُّه وفرة الموارد المائية في عُمان. والمُزْن هو السحاب ذو الماء الغزير المُتدفِّق، وهذا يُفسِّر سبب ازدهار الزراعة في عُمان منذ القِدَم. وأمّا اسم عُمان فهو نسبة إلى عُمان بن إبراهيم الخليل عليه السلام، وقيل إنَّها سُمِّيت بذلك نسبةً إلى عُمان بن سبأ بن يغثان بن إبراهيم. وكانت عُمان – منذ القِدَم– موطنًا للقبائل العربية التي قَدِمت إليها، وسكن بعضها السهول، واشتغلت بالزراعة والصيد، واستقرت قبائل أُخرى في المناطق الداخلية والصحراوية، واشتغلت بالري وتربية الماشية[9].

إنَّ الطابع المُميِّز لسلطنة عُمان هو الطابع البحري عامة، ومن ثَمَّ كان لموقعها الجغرافي أهمية خاصة؛ إذ تتبوَّأ مركزًا مهمًّا في ما يخصُّ الطرق البحرية الموصِلة إلى الهند وشرقي إفريقيا والبحر الأحمر، وهو ما جعلها مركزًا وسيطًا للتجارة، وبخاصة تجارة المرور. وكذلك ساعدت الرياح الموسمية الملّاحين والتجار العُمانيين – منذ أزمان بعيدة – أنْ يصلوا في أسفارهم البحرية إلى مناطق نائية، ويُعْزى إليهم الفضل في نشر الإسلام في كثير من جهات الشرق الأقصى[10].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

موقع زنجبار الجغرافي، وأهميتها المكانية:

يُمثِّل أرخبيل زنجبار، أو (بَرُّ الزنج) باللغة العربية؛ أيْ ساحل الزنج، مجموعة جُزُر في المحيط الهندي، قريبة من الساحل الشرقي للقارة الإفريقية قبالة دولة تنزانيا اليوم، ويفصلها عنها مضيق يبلغ عرضه (45) كم تقريبًا، ويتكوَّن من نحو (75) جزيرة، أكبرها (3) جُزُر، هي: بمبا (Pemba) في الشمال التي سمّاها العرب الجزيرة الخضراء، و أونغوجا (Unguja) التي تُعرَف بزنجبار (Zanzibar) في الوسط، ومافيا (Mafia) في الجنوب.

تقع زنجبار على خط الطول (39°22"00) شرقًا، وخط العرض (6°08"00) جنوبًا، ويُمثِّل أرخبيل زنجبار – جيولوجيًّا– مجموعة جُزُر قارية التكوين، تحيط بها شعاب مرجانية كثيفة، تُشكِّل بحيرات شاطئية على نحوٍ يجعل سواحلها كثيرة التعرُّج والتقطُّع، في صورة أشباه جُزُر وخلجان تساعد على إنشاء موانئ آمنة[11].

تبلغ مساحة زنجبار (1660) كم مربعًا، ويصل امتدادها من الشمال إلى الجنوب نحو (85) كم، وأقصى عرض لها من الشرق إلى الغرب (39) كم، وتبعد عن البَرِّ الإفريقي مسافة (25) ميلًا، و(118) ميلًا جنوب ممباسا، و(35) ميلًا جنوب جزيرة بيمبا، و(29) ميلًا شمالي مدينة دار السلام، ونحو (8000) ميل عن لندن (في بريطانيا)، و(2200) ميل عن مسقط (في سلطنة عُمان)، و(2500) ميل عن بمباي (في الهند)، و(750) ميلًا عن مدغشقر، و(500) ميل عن جُزُر القمر[12].

ونظرًا إلى وقوع زنجبار في منطقة الاستواء، فإنَّ مناخها حار ورطب، ودرجات الحرارة فيها تتراوح بين (24) درجة مئوية و(29) درجة مئوية، وهي تمتاز بغزارة الأمطار شتاءً وصيفًا، لا سيَّما في شهري مارس وأبريل؛ إذ يتراوح معدَّل الهطل فيهما بين (150) ملم و(2250) ملم[13].

يُذكَر أنَّ زنجبار اسم فارسي يتألَّف من مقطعين، هما: (زنج)، و(بار)، ويعني ساحل الزنج، وهي تسمية مُحرَّفة، أصلها (بَرُّ الزنج). أمّا اسم (زنجبار) بالإنجليزية فهو (Zanzibar)، وباللغة السواحيلية أنجوجا (Unguja) [14].

تُعَدُّ زنجبار إحدى أهم الجُزُر الواقعة شرق إفريقيا، وقد اشتُهِرت بموقعها الاستراتيجي والمُتميِّز تجاريًّا، وكانت مقصدًا للتجار العرب القادمين إليها من شبه الجزيرة العربية، لا سيَّما من عُمان واليمن[15]، وقد وصلها الإسلام عن طريق الهجرات العربية والشيرازية إلى شرق إفريقيا في نهاية القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي، وكان من أوائل الهجرات العربية هجرة قبيلة الأزد من اليمن[16].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

توجد صلة وثيقة بين تاريخ زنجبار وموقعها الاستراتيجي المهم؛ ذلك أنَّها مثَّلت نقطة ارتكاز لمنطقة ساحل إفريقيا الشرقي، وقد اتصلت – منذ القِدَم– بالهند وبلدان الخليج العربي والبحر الأحمر، وسيطر عليها البرتغاليون عام 1503م، واستخدموها قاعدةً لتوسيع نفوذهم في شرق إفريقيا.

خضعت زنجبار لسلطنة عُمان عام 1552م حين قَدِم أئمَّتها لنجدة الإمارات الإسلامية المنتشرة على الساحل الإفريقي الشرقي، ثم استولوا على ممباسا عام 1698م التي كانت في قبضة البرتغاليين، وتوغَّل منها التجار العرب داخل إفريقيا، ثم نقل إليها السيد سعيد بن سلطان مقر حكمه عام 1832م، وتعاقب عليها المُستعمِرون البريطانيون والألمان حتى نالت استقلالها في شهر ديسمبر (كانون الأول) من عام 1963م، ثم خُلِع سلطانها جمشيد بعد انتفاضة دموية في شهر يناير (كانون الثاني) من عام 1964م، ليُعلَن عن إنشاء جمهورية تنزانيا المتحدة[17].

الجزيرة الخضراء:

يُطلِق الأفارقة على هذه الجزيرة اسم بمبا، وهي تقع على خط العرض (5° 13'00") جنوبًا، وخط الطول (39° 44'00") شرقًا، وطولها من أوسع نقطة فيها (٤٤) ميلًا، وعرضها من أوسع نقطة فيها (١٠) أميال. أمّا جملة مربعها فتبلغ (٣٨٠) ميلًا.

تقع الجزيرة الخضراء شمال زنجبار على بُعْد (٣٢) ميلًا عنها، وتبعد عن البَرِّ الإفريقي (٢٣) ميلًا، وتمتاز بخضرة أراضيها، وكثرة أمطارها، وطيب هوائها، وهي ذات تلال تكسوها الخضرة، وتزدان بالمناظر الطبيعية الخلّابة، وبالجو المشرق.

كانت هذه الجزيرة في عهد دولة اليعاربة ودولة المزاريع من أعمال ممباسا، فلمّا تغلَّب السيد سعيد بن سلطان على المزاريع جعل الجزيرة الخضراء خاضعة لزنجبار، وجعل زنجبار عاصمة لجميع أملاكه في شرق إفريقيا. أمّا المراكز الأساسية في هذه الجزيرة فهي شكشك في الوسط، وبته في الشمال، ومكواني في الجنوب. وكانت شكشك عاصمة الجزيرة الخضراء، وقد امتازت بشجر القرنفل الذي مثَّل أهم المحاصيل الزراعية فيها، وقُدِّر عدد أشجارها بنحو (3) ملايين شجرة قرنفل[18].

بعد وفاة السيد سعيد بن سلطان عام 1273هـ/ 1856م، أصبحت بمبا (الجزيرة الخضراء) من نصيب ابنه السلطان ماجد بن سعيد وَفقًا لتحكيم كاننج الصادر عام 1280هـ/ 1861م، وظلَّت تحت سلطة ذرية السلطان سعيد بن

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

سلطان الذين ورثوا عرشه حتى عام 1963م، حين أُعلِن قيام جمهورية تنزانيا المتحدة التي تألَّفت من تنجانيقا، وجزيرتي زنجبار وبمبا[19].

الصلات الحضارية والتاريخية بين سلطنة عُمان وزنجبار:

كان لمنطقة الخليج العربي عامة، وعُمان خاصة، صلات وثيقة ممتدة في شرق إفريقيا، تعود إلى أمد بعيد عن حقبة ما قبل الإسلام، وكان العُمانيون روّادًا لساحل إفريقيا الشرقي، وأكثر الواصلين تأثيرًا في المنطقة؛ لعملهم في التجارة مع الأفارقة في هذا الجزء من قارة إفريقيا؛ فقد دَوَّن الرَّحّالة والمُؤرِّخ المسعودي في كتابه (مروج الذهب ومعادن الجوهر) عن رحلته إلى شرق إفريقيا مع مجموعة من التجار العُمانيين، وذلك في بداية القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي؛ إذ كتب عن صلة العُمانيين التجارية بشرق إفريقيا، التي لها تعلُّق بالطريق التجاري بين عُمان والساحل الإفريقي الشرقي. وكذلك كتب عن مصاعب هذا الطريق، ومراحل السفر فيه، ومُنتَجات هذا الساحل[20].

وبحسب المصادر، فإنَّ أول اتصال للعُمانيين بشرق إفريقيا كان في القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي؛ إذ أكَّد كثير من الباحثين أنَّ هجرة سليمان وسعيد ابني عبّاد بن عبد بن الجلندى بن المستكبر هي أول هجرة وثَّقت عدد الهجرات العُمانية إلى الساحل الشرقي من إفريقيا؛ نتيجةً للوضع السياسي المُضطرِب الذي شهدته عُمان وقتئذٍ، مُمثَّلًا في الحروب الطاحنة التي دارت رحاها بينهما وبين الوالي الأموي الحجّاج بن يوسف الثقفي؛ لإخضاع عُمان للدولة الأموية في عهد عبد الملك بن مروان، في القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي، وتحديدًا عام 74هـ[21]. ففي ظلِّ هذه القلاقل والاضطرابات، أُجبِر حاكما عُمان (سليمان، وسعيد)، ومعهما جمع غفير من قبيلة الأزد العُمانية، إلى الفرار من عُمان. وقد ذكر بعض الدارسين أنَّ هذين الرجلين استقرا في جزيرة مافيا، أو جزيرة لاموه التابعة لجمهورية كينيا حاليًّا، في حين أشارت دراسة إلى أنَّهما ذهبا إلى جزيرة بيمبا في زنجبار، بناءً على المسجد الذي اكتُشِف هناك في السنوات الأخيرة المُنصرِمة[22].

لا شكَّ في أنَّ وراء هذه الاتصالات المُبكِّرة أسبابًا ذات طابع سياسي تجاري، لكنَّ ذلك لا ينفي وجود أسباب أُخرى ذات طابع سياسي ديني؛ فبعد سقوط دولة الخلافة الإسلامية في النصف الثاني من القرن الأول الهجري، ونتيجةً للصراعات الدينية الداخلية؛ أُرغِمت بعض القبائل والجماعات العربية على ترك منطقة البصرة، فلجأت إلى عُمان والبحرين ومنطقة شبه الجزيرة العربية. وفي ما بعدُ، هاجر عدد من هذه الجماعات إلى منطقة شرق إفريقيا، لكنَّ الهجرة العُمانية إلى هذه المنطقة تسارعت وتيرتها، بصورة أوضح، بعد سقوط إمامة عُمان الأولى؛ إمامة الجلندى بن مسعود (135هـ/ 751م) على وقع ضربات العباسيين، والقمع الدموي الذي أعقب ذلك، وطال العلماء.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

أقام العُمانيون العديد من الإمارات العربية في هذه المنطقة؛ إذ أنشأت قبيلة الحرث مدينتي مقديشو (Magadesho) وبرافا (Brava) عام 924م تقريبًا، وقد حظيت هذه الإمارات بالهدوء والاستقرار السياسي، بعيدًا عن خصوم الدولة العربية الإسلامية وصراعاتها الداخلية، وأسهم ذلك – إلى جانب غناها بالثروات الطبيعية– في ازدهارها اقتصاديًّا مدَّةً تزيد على سبعة قرون، وظلَّت على هذا الحال حتى وصول البرتغاليين مطلع القرن السادس عشر الميلادي؛ فما إنْ وصل ألفونسو دي البوكيرك إلى شرق إفريقيا عام 1501م حتى خضعت هذه المنطقة لسيطرة البرتغاليين، واستمر الاحتلال البرتغالي لها حتى ظهور دولة اليعاربة في القرن السابع عشر الميلادي، حين تمكَّن الإمام سلطان بن سيف الأول (1644–1688م)، بطلب من التجمُّعات العُمانية الإفريقية[23]، من تحريرها من المحتل البرتغالي؛ إذ وجَّهت القوَّة البحرية العُمانية ضربات مُؤثِّرة للمواقع البرتغالية في الهند وشرق إفريقيا، ويُعَدُّ الانتصار الساحق الذي أحرزه العُمانيون – في إخضاع الحصن البرتغالي في ممباسا، منتصف شهر كانون الأول من عام 1698م بعد حصار دام (33) شهرًا– عاملًا حاسمًا في كسر شوكة البرتغاليين بشرق إفريقيا[24]. ونتيجةً لهذا التدخُّل، تَعزَّز الوجود العُماني في هذه المنطقة؛ إذ عيَّن الإمام سلطان بن سيف الأول ولاةً عُمانيين، وعهد إليهم إدارة جُزُر زنجبار وبمبا وممباسا.

اهتمَّت الدولة اليعربية بتوطيد الصلات التجارية والثقافية مع شرق إفريقيا. وفي أثناء الحرب الأهلية (1718–1837م)، انقطعت العلاقات الرسمية بين عُمان وهذه المنطقة، بيد أنَّ ذلك – بالرغم من تمتُّع الولاة بشيء من الاستقلال التقليدي– لم يُؤدِّ إلى حالة من الانفصال، مع الإقرار بأنَّ الحرب الأهلية أثَّرت سلبًا في القسم الإفريقي. وأبان هذه الفترة، عيَّن الإمام سيف بن سلطان اليعربي (1624– 1741م) الشيخ محمد بن عثمان المزروعي واليًّا على مدينة ممباسا، وعهد إليه بسلطة كاملة على هذه الجزيرة لقاء ضريبة سنوية.

عند وصول الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي (1741– 1783م) إلى الحكم، بايعه جميع ولاة منطقة إفريقيا الشرقية، وأعلنوا ولاءهم للإمام الجديد، ما عدا والي مدينة ممباسا الذي رفض سلطة الإمام أحمد، وتوقَّف عن دفع الضريبة السنوية لعُمان؛ ما دفع الإمام أحمد إلى محاولة استعادة جزيرة ممباسا، لكنَّه لم يتمكَّن من إخضاعها حتى مجيء السلطان سعيد بن سلطان (1806– 1856م) [25].

ففي عام 1828م، شنَّ السلطان سعيد بن سلطان (1806– 1856م) حملة عسكرية على شرقي إفريقيا. وفي العام نفسه، زار زنجبار أول مرَّة، فأُعجِب بها. وفي عام 1832م، اتخذ قراره التاريخي بجعل زنجبار عاصمة ثانية للشطر الإفريقي من إمبراطوريته[26]، فتدفَّقت الوفود العربية العُمانية إلى زنجبار وشرق إفريقيا مع السلطان سعيد بن سلطان، وقد رافقه كثير من العرب بُغْيَةَ الإقامة وامتلاك الأراضي في زنجبار. ومن المُلاحَظ أنَّ هذا السلطان حفَّز أثرياء العرب على الهجرة إلى جزيرتي زنجبار وبمبا، فصاروا يُمثِّلون الطبقة الأرستقراطية في المجتمع[27]، وبدأ العُمانيون في عهده الاستقرار في

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

زنجبار، ثم أخذوا يتوغَّلون في الداخل عن طريق التجارة، فأسَّسوا المراكز التجارية، فضلًا عن سيطرتهم على مساحات واسعة من إفريقيا، بدءًا بالساحل الشرقي، وانتهاءً بمنطقة البحيرات العظمى[28].

الأعلام الوارد ذكرها في الوثيقة:

1- السلطان سعيد بن سلطان:

السلطان سعيد هو ابن سلطان بن أحمد بن سعيد، الحاكم الأول من سلالة البوسعيد، تولّى الحكم بعد مقتل ابن عَمّ أبيه بدر بن سيف عام 1804م، الذي حكم بعد موت السلطان سعيد، وقد اعتمد في عهده لقب (السيد) بدلًا من لقب (الإمام)، ومنح زوجته لقب (السيدة) [29].

وُلِد السيد سعيد بن سلطان في ولاية سمائل بداخلية عُمان عام 1204هـ/ 1791م، وتبوَّأ مقاليد الحكم في عُمان عام 1806م، واتخذ من زنجبار عاصمة لسلطنته عام 1832م[30]. ومن أبرز الأسباب التي دفعته إلى اختيار زنجبار لتكون مقرًّا لحكمه: موقعها الاستراتيجي القريب من الساحل الإفريقي بعيدًا عن غزو القبائل الإفريقية المعادية، ووجود مرفأ عميق فيه لرسوِّ السفن، وموقعها المتوسط بين موانئ شرق إفريقيا، وكثرة مواردها، ووفرة خيراتها، وحمايتها من الأطماع التي بدأت تلوح في الأفق بعد رحيل البرتغاليين[31].

اتصف السيد سعيد بن سلطان بالشجاعة، وبُعْد النظر، والحنكة السياسية، وقد تجلّى ذلك في وصف ابن رزيق له؛ إذ قال: "الملك تُضرَب به الأمثال، في الشرف والأفضال، لقد حارب العدا فسقاهم كاسات الردى، فملك الثرى أقدامهم، واستأصل جرثومة سلطانهم، فأذعنوا له قسرًا؛ إذ غلبهم قهرًا، وأيَّده الله نصرًا"[32].

ضمَّ السيد سعيد بن سلطان مقاطعة ظفار إلى عُمان عام 1829م، وهو يُعَدُّ بحقٍّ أحد أكثر السلاطين البوسعيديين كفاءةً، بل إنَّه أعظمهم شأنًا وقوَّةً؛ إذ كان ذا شخصية مُؤثِّرة، وداهية في المجال السياسي، وصاحب رؤية ثاقبة ومُتفتِّحة وشاملة، تستشرف مجريات الأمور على الساحة الدولية؛ ما أسهم بفاعلية في نجاح سياسته إقليميًّا ودوليًّا[33].

كان للسيد سعيد بن سلطان حضور فاعل على الساحة الداخلية والساحة الخارجية. أمّا تأثيره داخليًّا فتمثَّل في تحقيق إنجازات مهمة في المناحي الاقتصادية، وبخاصة الزراعة والتجارة؛ ففي مجال الزراعة، جلب السيد سعيد من جزيرة موريشيوس الإندونيسية شجر القرنفل، ونشر زراعته في زنجبار، مُحقِّقًا بذلك ثروة زراعية في البلاد، فأصبحت زنجبار من أغنى البقاع بعد زراعة القرنفل. وفي الوقت نفسه، كان السيد سعيد تاجرًا ماهرًا نظَّم تجارة بلاده مع العالَم الخارجي، وبنى

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

لهذا الغرض أسطولًا ضخمًا جاب بتجارة زنجبار الموانئ الأوروبية والآسيوية، وأصبحت زنجبار في عهده محطة تجارية مهمة في المحيط الهندي، وازدهرت تجارة العاج نتيجةً لزيادة عدد الفيلة، وتقدُّم وسائل صيدها[34].

وأمّا على مستوى العلاقات الخارجية، فقد عقد السيد سعيد بن سلطان عام 1833م أول اتفاقية تجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية، لتكون سلطنته ثاني دولة عربية تُوقّع اتفاقية مع الولايات المتحدة الأمريكية بعد المغرب؛ إذ صرَّح المبعوث الأمريكي روبرتس أنَّه سعيد لإقامة الولايات المتحدة الأمريكية علاقة صداقة مع دولة تملك أسطولًا أكبرَ وأقوى من أسطول الولايات المتحدة الأمريكية نفسها؛ إذ كان الأسطول العُماني ثاني أكبر أسطول في المحيط الهندي في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي بعد الأسطول البريطاني، وحوى عددًا من السفن الضخمة، مثل: تاج بكس، وكارولين، وشاه علم، وليفربول، وسلطانة، وتاجة[35].

امتدَّ الحكم العُماني في عهد السيد سعيد بن سلطان، وترسَّخ وجوده في شرق إفريقيا، حيث انتشرت حضارة العرب والإسلام في ربوع تلك الأصقاع النائية من شرقي إفريقيا؛ إذ شيَّد العُمانيون المراكز التجارية، وبنوا المساجد والقصور، وبخاصة في زنجبار التي سطع نجمها في ظلِّ وجود العرب العُمانيين؛ إذ أنشأوا فيها المنازل الأنيقة، والحارات ذات الطابع العُماني الإسلامي، وزرعوا فيها القرنفل والنارجيل، حتى غدت زنجبار مدينة مزدهرة، عظيمة الثراء، وذات اقتصاد قوي؛ ما جعل السفن التجارية تقصدها من أصقاع الأرض قاطبةً[36].

تُوفِّي السيد سعيد بن سلطان يوم التاسع عشر من شهر صفر عام 1273هـ، المُوافِق 19 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1856م[37] على متن سفينته فيكتوريا في أثناء رحلته من عُمان إلى زنجبار، قرب جزر سيشل[38]، وقد دُفِن في زنجبار، تاركًا خلفه أولادًا تجاوز عددهم (30) نفرًا من الذكور والإناث[39].

ترك السلطان سعيد بعد وفاته إمبراطورية مترامية الأطراف، تمتدُّ من شمال الخليج وعُمان إلى كثير من الجُزُر في شرق إفريقيا، التي بلغ فيها نفوذ عُمان أقصى اتساع له، ما بين رأس دلجادو ورأس جردفون وزنجبار وغيرها من الجزر، إضافةً إلى عشرات المدن الساحلية من مقديشو شمالًا إلى مصب نهر روفوما جنوبًا. وقد انقسمت هذه الإمبراطورية وقتئذٍ إلى قسمين، هما: القسم الإفريقي الذي أصبحت عاصمته زنجبار، وخضع لسلطة السيد ماجد بن سعيد. والقسم الآسيوي الذي كانت عاصمته مسقط، وتولّى مقاليد الحكم فيه أخوه ثويني بن سعيد الذي ناب عن أبيه في الحكم منذ عام 1833م[40].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

2- القبطان أتكنز همرتون (Atkins Hamerton):

ضابط بريطاني من الكتيبة الوطنية في بومباي، وعقيد ركن من الجيش الإيرلندي سابقًا. وبناءً على رغبة السلطان سعيد، فقد أصبح مندوبًا لمكتب الهند ووزارة الخارجية البريطانية في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1840م، والوكيل السياسي لشركة الهند الشرقية البريطانية في مسقط[41]، وهو أول أوروبي نظَّم رحلة معروفة إلى واحة البريمي[42]، وقد لحق بالسلطان سعيد بن سلطان إلى زنجبار عام ١٨٤١م[43]؛ إذ أرسلته الحكومة البريطانية من الوكالة البريطانية في مسقط ليبدأ عمله في زنجبار وكيلًا سياسيًّا من طرف حكومة بومباي، وقنصلًا عامًّا من قِبَل حكومة لندن[44].

وصل همرتون من الهند في شهر ربيع الثاني من عام 1257هـ/ 4 مايو (أيار) عام 1841م، وأصبح أول قنصل بريطاني في شرق إفريقيا[45]، وكان مقره في زنجبار[46]، وقد تطوَّرت العلاقات بينه وبين السيد سعيد، بحيث أصبح المرجع الأمين للسيد سعيد في إسداء النصائح إليه[47]، وكثيرًا ما كان يُكلِّفه بالإشراف على الحكم في زنجبار مع ابنه خالد في أثناء وجوده (السيد سعيد بن سلطان) في عُمان لإدارة شؤون الحكم.

ظلَّ همرتون يشغل منصب القنصل البريطاني في زنجبار حتى وفاته عام 1857م، وطوال هذه المدَّة أسهم بدور فاعل في تقوية النفوذ السياسي والاقتصادي لبريطانيا في شرق إفريقيا[48].

3- ناصر بن خلف المعولي:

لم نعثر على ترجمة لهذا الشخص في المصادر التي توافرت بين أيدينا سوى أنَّه كان أحد ولاة السيد سعيد بن سلطان في الجزيرة الخضراء، وكان مركز ولاته في بندر شكشك[49].

مضمون الوثيقة:

خط الوثيقة:

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

كُتِبت هذه الوثيقة بخط واضح مقروء هو خط الرقاع، لكنَّه كُتِب بصورة سريعة اعتيادية، ويبدو أنَّ الكاتب لم يكن مُتخصِّصًا في هذا النوع من الخط؛ ما يعني أنَّه كاتب، أو خطّاط غير مُتمكِّن.

الحبر المُستخدَم في الوثيقة:

استُخدِم في هذه الوثيقة الحبر العربي التقليدي المُصنَّع بصورة طبيعية من الصمغ العربي، والزاج، والعسل، والصبر، والفحم.

عدد أوراق الوثيقة:

تقع هذه الوثيقة في ورقتين في القطع الكبير، وتحمل الورقة الثانية اسم القبطان وتاريخ النسخ وهيه مكتوبة بخط الرقاع، وهما على النحو الآتي :

- **الورقة الأولى:** ورقة في سطورها الأولى تراصٌّ واضح بين الكلمات، في حين يُلحَظ التباعد الواضح بين السطور الأولى فيها. أمّا نهايات سطورها فمُتوَّجة بكلمات مُتراكِب بعضها فوق بعض، فضلًا عن وجود تراصٍّ واضح بين بقية السطور في هذه الصفحة.

- **الورقة الثانية:** السطور فيها متوازنة بصورة أفضل وأكثر دقَّةً وجمالًا، وبعض السطور في نهايتها مُتوَّجة ببعض الكلمات المُتراكِبة، والتباعد واضح بين السطور والكلمات؛ ما يجعل القراءة والمعاينة أكثر سهولةً وراحةً. وهذه الورقة مُذيَّلة ومختومة بعبارة مكتوبة بنوع الخط نفسه، لكنَّ الكلمات فيها مُتراكِبة ومُتداخِلة على نحوٍ ملحوظ، وبصورة أكبر.

تاريخ الوثيقة:

كُتِبت هذه الوثيقة بتاريخ 28 صفر 1257هـ/ 21 أبريل (نيسان) 1841م.

لغة الوثيقة:

كُتِبت هذه الوثيقة باللغة العربية.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

المصطلحات الحضارية الوارد ذكرها في الوثيقة:

السيد، الإمام، جناب، حضرة، قبطان، وكيل، والٍ، المَرْكَب الناصري.

المصطلحات العامية الوارد ذكرها في الوثيقة:

من المصطلحات العامية التي ورد ذكرها في الوثيقة:

- مُتشرِّخات: تعني مُتمزِّقات.
- يصيروا: تعني يصبحوا.
- شيَّعوا: تعني خرجوا، وتوجَّهوا.
- قايسوا: تعني قدَّروا المسافة.
- حسبناها: تعني اعتقدنا، أو ظننا.
- طرحنا: تعني أقمنا، أو نزلنا.
- بخنا: تعني أصبحنا.
- نتخ: تعني نزل، وأقام.
- الرباعة: تعني الأصحاب، أو الجماعة القريبة.

مكان الوثيقة:

حُفِظت هذه الوثيقة في هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، وذلك بتاريخ 28 صفر 1257هـ/ 21 أبريل (نيسان) 1841م.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

حجم الوثيقة:

يبلغ عدد أسطر الوثيقة (32) سطرًا، ويتراوح عدد الكلمات في السطر الواحد بين ست كلمات وتسع عشرة كلمة.

منهج التحقيق:

اعتمدنا في تحقيق هذه الوثيقة المنهج المُتَّبَع في التحقيق، الذي يستهدي بالأصول العلمية المعتمدة في هذا المجال، من حيث: ضبط نص الوثيقة، وتنقيحه، وتصحيحه، وتخريج الآيات القرآنية الكريمة، وتوضيح معاني بعض الكلمات المُبهَمة، والتعريف بالمواقع، والترجمة للأعلام الوارد ذكرهم في النص.

تحقيق نص الوثيقة

خط[50] لجناب[51] الأفخم[52] حضرة[53] السيد[54] سعيد بن سلطان[55] الإمام[56] المحترم

في 28 صفر المُظفَّر1257 هجرية، مُطابِق 21 أبريل 1841 ميلادية

نُهدي أشرف[57] السلام الوافر، وأزكى[58] الثناء المُتكاثِر لجناب حميد[59] المآب[60] والمآثر، وزكي الأصل والعناصر، حاوي [ال] [61] أخلاق[62] الحميدة[63]، وجامع [ال] [64] صفات[65] المجيدة[66]، شمس سماء المجد[67] والإجلال[68]، قمر فَلَك[69] النبهة[70] والكمال، المراد به جناب الأجل الأمجد[71] الأحشم[72]، والأكمل[73]، الأسعد[74]، الأشيم[75]، المصان[76]، المُؤيَّد[77]، الأفخم؛ حضرة السيد سعيد بن سلطان الإمام المحترم – أيَّده[78] الله وأبقاه–، وحرس الله عن تطرُّق حوادث الآلام ساحة وجوده، ونصره الله على عدوِّه وحسوده، آمين آمين، الباعث لتحرير كتاب الإخلاص، وخطاب الاختصاص[79]، إبلاغ[80] جنابكم العالي، أكمل التحية، والسؤال عن صحة ذاتكم، اللتان هما المقصود من ربِّ المعبود، جعلكم الله من الذين[81] ﴿ **لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**﴾[82]، والبادي إخبار[83] جنابكم العالي عن حالنا أنَّنا سافرنا في المركب[84] الناصري[85] من بندر[86] مسقط، قاصدين بندر بمبا[87] في 18 ذي الحجة 1256هـ [9 فبراير (شباط) 1841م]، ووصلنا بندر المقصود في ٢ مُحرَّم الحرام ١٢٥٧هـ [23 فبراير (شباط) 1841م]، وسافرنا من بندر بمبا إلى زنجبار[88]، ولخدمتكم في٢٤ مُحرَّم المذكور، وضربنا بحر سيشل[89] إلى[90] ثماني درجات جنوب الخط[91]، وعند نتوخنا[92] البَرَّ في 25 صفر المُظفَّر [1257هـ/ 17 أبريل (نيسان) 1841م] شهر الحال[93] العصر رأينا بَرًّا، وحسبوه[94] أنَّه[95] بَرُّ الأفريكة[96]، وجروا الدامن[97]. وفي الليل المَرْكَب ضرب نجشي[98] إلى الصبح.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

لمّا أصبح[99] الصبح رأينا جزيرة[100] سافلنا[101]، وحسبناها[102] زنجبار، وشيَّعوا[103] عليها، وسرنا يوم 26 [صفر 1257هـ/ 18 أبريل (نيسان) 1841م] إلى[104] المغرب حتى وصلنا رأس[105] الجزيرة[106] [ال] [107] شمالي، وطرحنا[108] إلى[109] ظهر يوم ٢٧ [صفر 1257هـ/ 18أبريل (نيسان) 1841م] لمّا قايسوا[110]، والماشوة[111] نزلت البَرَّ، عرفوا أنَّ[112]) هذه الجزيرة[113] الخضراء[114]، شقَّ[115] عليهم لحيث الهبوب[116] مخالفة. والآن بخنا[117] طارحين في بحر تسع ونصف في حزى الفشت[118] رأس[119] الجزيرة[120] الخضراء[121] الشمالي [ال] [122] بحري، وكتبنا خطًّا[123] لوالي الجزيرة ناصر بن خلف المعولي[124]، وذكرنا له حقيقة حالنا، وننتظر الجواب منه بما يرى صلاحًا لنفعل. وجنابكم لا تكونوا في تشويش أنَّ الأرض للأنجر[125] طيِّبة، والأنجر قابض حزى الفشت[126] يمنع الموجه، لكنَّ القصور الذي لنا أنَّه[127] قَدْر اثني عشر يومًا ماء في المَرْكَب موجود ما هو زائد[128]، وكذلك الرباعة[129] الذي هم في المَرْكَب يرون صلاحَ أنَّني[130] أنزل[131] الجزيرة[132]، وأعبر[133] في خشب صِغار[134] إلى[135] خدمتكم، وأنَّني[136] أنزل[137] الجزيرة[138]؛ فإذا[139] أمكن[140] أعبر في بتاتيل[141] أو غيره، وإنْ ما أمكن مُنتظِر الجواب من جنابكم بما تأمرون أفعل[142]، والمُحِبُّ يترقَّب جوابكم إنْ شاء الله[143] قبل تمام ماء المَرْكَب يَصِلُنا، ونتبشَّر به. هذه حقيقة[144] حالنا ليكون لديكم معلوم، وخُصّوا أنفسكم[145] الزكية[146] منّا بوافر التحية[147]، وبلِّغوا سلامنا الأولاد العزاز[148] الكرام قاطبةً[149]، ومَنْ يَعِزُّ عليكم.

والأخبار[150] لجنابكم أنَّ[151] في بحر سيشل[152] قبل نتوخنا[153] البَرَّ رأينا بعضًا من الطوفان[154]، لكنْ من فضل الله ما رأينا نقصان المَرْكَب، وجميع آلته[155]، وجميع الذي فيه، وكُلُّنا بخير، لكنْ – أجاركم[156] الله– من بعد سفرنا من بمبا[157] عَرَضَ لي بعضٌ من الأفاليج[158] في الأيادي، والأرجل، والجسد، وقليل وروم[159] ملحاق خير وسرور أنَّ[160] الرباعة[161] يذكرون أنَّ[162] مسيرنا مرَّة ثانية[163] إلى[164] بحر سيشل[165]، يريد عشرين[166] أو[167] خمسة[168] عشر يومًا، والشِّراع[169] الذي في المَرْكَب، ما فيهم قوَّة لمسير سيشل[170]، وبعض منهم مُتشرِّخات[171]، ولا قدَّر الله إنْ صار[172] طوفان يصيروا كما القطن، ويقولوا إنَّ[173] الخشب الصِّغار[174] يَقْدروا يُعبِّرونا إلى[175] زنجبار لخدمتكم. وإنْ كان[176] جنابكم يريد المَرْكَب يسير [إلى] سيشل[177] فيحتاج إلى[178] مُعلِّم[179] مضبوط[180] كامل ترسلوا لنا لحيث ما يطمئن القلب من هذا[181] الناس [الذي] [172] في المَرْكَب، ودوموا في خير وسرور مدَّة الأزمنة والدهور، والسلام خير ختام.

جرى[183] في 28 شهر صفر المُظفَّر 1257 هجرية[184].

مُطابِق ٢١ أبريل ١٨٤١عيسوية[185] من المُحِبِّ لكم قبطان[186] همرتن[187] وكيل[188] الدولة العليَّة[189] الإنجليزية[190].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

خاتمة:

انتهت دراسة هذه الوثيقة إلى النتائج الآتية:

1- تشكل الوثائق العمانية المحفوظة في هيئة الوثائق الوطنية، مصدرا مهما في دراسة تاريخ عمان الحديث والمعاصر؛ لمِا تحفل به هذه الوثائق من معلومات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، كما تشكل رصدا دقيقا للأوضاع السائدة في عمان بكل دقة وموضوعية.

2- إبراز أثر رحلة القبطان همرتون في النقل البحري بين ميناء مسقط وزنجبار.

3- النظر إلى الوثائق العُمانية المحفوظة في هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بوصفها إحدى الركائز التي اعتمدت عليها هذه الدراسة؛ إذ تمتاز المعلومات الوثائقية بمصداقيتها، ودقَّتها، وهي تُمثِّل الجانب العملي التطبيقي للأوضاع السائدة بكل دقَّة وموضوعية.

4- رسمت المعلومات المُستخلَصة من هذه الوثيقة صورة واقعية للنقل البحري، وعلاقة عُمان ببريطانيا، وهي علاقة عمادها المنفعة المتبادلة بين الجانبين، وقد كان للمعلومات التي أوردتها الوثيقة دور كبير في تقديم صورة واضحة عن الحياة الاقتصادية والنقل البحري بين ميناء مسقط وزنجبار.

5- التطرُّق إلى المشكلات التي واجهها العرب العُمانيون في أثناء رحلاتهم التجارية من ميناء مسقط إلى زنجبار.

6- المعلومات التي تُقدِّمها هذه الرحلات تُعَدُّ من أوفى المعلومات عن الطريق البحري بين مسقط وزنجبار، وقد تضمَّنت هذه الوثيقة ذكرًا لبدايات الاهتمام البريطاني بشرق إفريقيا.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

الهوامش

1) البحراني، عماد، الإمبراطورية العُمانية في عهد السيد سعيد بن سلطان (1806–1856م)، بحث منشور في مجلة كان التاريخية، المغرب، العدد (2)، 2018م، ص71.

2) الزيود، محمود عبد الكريم مفرج، سلطنة عُمان وموقفها من القضايا العربية المعاصرة 1981–2017م، أطروحة دكتوراه، جامعة مؤتة، الأردن، 2018م، ص12.

3) الكيالي، عبد الوهاب، الموسوعة السياسية، 4ج، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2015م، ج4، ص205.

4) بحسون، خليل، موسوعة الخليج العربي، 2ج، دار الصداقة العربية، بيروت، 1997م، ج2، ص31.

5) الخضوري، جمعة بن علي بن محمد، البحرية العُمانية عبر الزمان مجد تليد من تاريخ عُمان، مطبعة الألوان الحديثة، مسقط، 2012م، ص11.

6) السنهوري، إسلام، موسوعة اكتشف عُمان، 2ج، مركز الراية للنشر والإعلام، 2015م، ج1، ص8.

7) الكيالي، الموسوعة السياسية، ج4، ص206.

8) الخضوري، البحرية العُمانية، ص15.

9) غانم، نور كمال، السيد سعيد بن سلطان ودوره في عُمان (1806–1856م): دراسة في ضوء الوثائق السرية العمانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، 2018م، ص ص: 13–14.

10) قاسم، جمال زكريا، دولة البوسعيد في عُمان وشرقي إفريقيا (1741–1970م)، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2000م، ص ص: 15–16.

11) الميزوري، العروسي وآخرون، سلسلة البحوث والدراسات في الوثائق الوطنية الدولية في العلاقات التاريخية بين سلطنة عُمان وشرق إفريقيا في العهد البوسعيدي (1882–1938م): نظام الوقف والوصايا بزنجبار أنموذجًا،

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

2ج، تقديم: حمد بن محمد الضوياني، منشورات هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، مسقط، 2014م، ج1، ص12.

12) المغيري، سعيد بن علي(ت:1383 هـ/ 1963 م)، جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار، تحقيق: محمد علي الصليبي، ط3، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، 1994م، ص 73.

13) البحراني، عماد بن جاسم، زنجبار بملامح عُمانية، دار سؤال للنشر، بيروت، 2017م، ص17.

14) محمد، صالح محروس، دور بريطانيا في تفكيك الإمبراطورية العُمانية في شرق إفريقيا، تقديم: د. حامد كراهيلا، مكتبة بيروت، القاهرة، 2019م، ص16.

15) البوسعيدي، محمد بن خميس بن محمد، "تأسيس المدن الإسلامية في شرق إفريقيا"، مجلة التفاهم، مسقط، العدد (39)، 2013م، ص ص:403-404

16) البحراني، زنجبار بملامح عُمانية، ص18.

17) الكيالي، موسوعة السياسية، ج3، ص ص: 45-46.

18) عيسى، عبد الرزاق، رضا حداد، صفحات من تاريخ العلاقات بين عُمان وشرق إفريقيا، دار الكتب والدراسات العربية، الإسكندرية، 2015م، ص9.

19) مجموعة باحثين، الموسوعة العُمانية، مج2، وزارة التراث والثقافة، مسقط، 2013م، ص559.

20) عيسى، صفحات من تاريخ العلاقات بين عُمان وشرق إفريقيا، ص ص: 17-18.

21) المغيري، جهينة الأخبار، ص252.

22) الريامي، ناصر بن عبدالله، زنجبار شخصيات وأحداث 1828-1972م، دار الحكمة، لندن، 2009م، ص ص:22-23.

23) غباش، حسين عبيد غانم، عُمان الديمقراطية الإسلامية تقاليد الإمامة والتاريخ السياسي الحديث (1500-1970م)، ترجمة: أنطوان حمصي، دار الجديد، بيروت، 1997م، ص ص: 158-161.

24) (1) البحراني، عُمان والسياسة البريطانية في شرق إفريقيا، ص ص: 34-35.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

25) غباش، عُمان الديمقراطية الإسلامية، ص161.

26) البحراني، الإمبراطورية العُمانية ، ص73.

27) Pearce F.B: Zanzibar the Island Metropolis of East Africa London,1920, P.215.

28) محمد، دور بريطانيا في تفكيك الإمبراطورية العُمانية في شرق إفريقيا، ص ص: 27-28.

29) الحارثي، محمد بن عبدالله بن حمد، موسوعة عُمان الوثائق السرية، 6مج، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2007م، مج1، ص368.

30) البحراني، زنجبار بملامح عُمانية، ص35.

31) محمد، دور بريطانيا في تفكيك الإمبراطورية العُمانية في شرق إفريقيا، ص36.

32) ابن رزيق، حميد بن محمد بن بخيت النخلي العُماني(ت:1291هـ/1874م) السيرة الجليلة سعد البوسعيدية، تحقيق: عبدالرحمن بن سليمان السالمي، وزارة التراث والثقافة، مسقط، 2007م، ص ص: 275-276.

33) الخضوري، البحرية العُمانية، ص607.

34) محمد، دور بريطانيا في تفكيك الإمبراطورية العُمانية في شرق إفريقيا، ص ص:36-37.

35) البوسعيدي، سالم، صناع التاريخ العُماني، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، السيب، 2021م، ص ص: 440-441.

36) الخضوري، البحرية العُمانية، ص608.

37) السالمي، نور الدين عبد الله بن حميد(ت: 1332هـ/ 1914م)، تحفة الأعيان بسيرة أهل عُمان، 2ج، تصحيح: إبراهيم بن اطفيش الجزائري، المطبعة السلفية، القاهرة، 1931م، ج2، ص219.

38) ابن رزيق، حميد بن رزيق بن بخيت النخلي العُماني(ت: 1291هـ/1874م)، الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين (1198-1291هـ/1783-1874م)، 2ج، تحقيق: محمد حبيب صالح، محمود مبارك السليمي، ط6، وزارة التراث والثقافة، مسقط، 2106م، ج2، ص515.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

(39) البوسعيدي، حمد بن سيف بن محمد، الموجز المفيد نبذ من تاريخ البوسعيد، ط2، مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي، مسقط، 1995م، ص33.

(40) الخضوري، البحرية العُمانية، ص ص: 630-631.

(41) مايلز، صمويل باريت، الخليج بلدانه وقبائله، ترجمة: محمد أمين عبدالله، ط4، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، 1990م، ص275.

(42) الحارثي، موسوعة عُمان الوثائق السرية، مج1، ص225.

(43) Matthew S. Hopper, Slaves of one Master: Globalization and slavery in Arabia in the age of empire, Yale University Press, 2015, P 45

(44) غانم، السيد سعيد بن سلطان ودوره في عُمان (1806-1856م)، ص95.

(45) روث، رودلف سعيد، السيد سعيد بن سلطان (1791-1856م) حاكم عُمان وزنجبار، ترجمة: سامي عزيز، جامعة القاهرة ، 1983م، ص95.

(46) (1) الفارسي، الشيخ عبد الله بن صالح، البوسعيديون حكام زنجبار، ترجمة: محمد أمين عبدالله، ط2، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، 1982م، ص ص:102-103.

(47) خليفة، أحمد صالح، "مصلح محمد عبد العيساوي، السياسة البريطانية تجاه زنجبار1856-1870م"، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، مركز صلاح الدين الأيوبي للدراسات الحضارية والتاريخية، العراق، مج8، العدد (24)، 2016م، ص133.

(48) قاسم، دولة البوسعيد في عمان وشرق إفريقيا، ص210.

(49) المغيري، جهينة الأخبار، ص245.

(50) **خط:** أي الكتاب، ابن منظور؛ أبو الفضل، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين الأنصاري الإفريقي(ت:711هـ/1311م)، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، 2008م، ص692، مادة (خطط)، وسيشار إليه لاحقا، ابن منظور، لسان العرب؛ الزبيدي، محمد مرتضى بن محمد الحسيني (ت:1205هـ/1791م)، تاج العروس من جواهر القاموس، 40ج في20مج، اعتنى به ووضع حواشيه: عبدالمنعم خليل إبراهيم وكريم سيد

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

محمد محمود، مج10، دار الكتب العلمية، بيروت، 2007م، ص313، وسيشار إليه لاحقا، الزبيدي، تاج العروس؛ الجوهري، أبي نصر إسماعيل بن حماد (ت393هـ/1002م)، الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، مراجعة: محمد محمد تامر وآخرون، دار الحديث، القاهرة، 2009م، مادة (خطط)، وسيشار إليه لاحقا، الجوهري، تاج اللغة.

51) **جناب:** لقب تشريف وتعظيم بمعنى صاحب السيادة والسمو، وهي كلمة عربية بمعنى عتبة أو مدخل أو باب أو بداية، لكنها تستخدم للتضخيم، فيقال جنابك بمعنى شرفك أو سيداتك ، وهو من الألقاب الأصول التي بدأ استعمالها في المكاتبات إذ إنه كان يعبر عن الرجل بفنائه وما قرب من محلته من باب التعظيم، انظر: ابن منظور ، لسان العرب، ص692؛ الزبيدي، تاج العروس، مج1، ص112؛ الأزهري، أبي منصور محمد بن أحمد(ت370هـ/980م)، تهذيب اللغة، 15ج، تحقيق: رشيد عبد الرحمن العبيدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1975م،ج11، ص117، مادة(جنب)؛ جب، هاملتون، هارولد بوون، المجتمع الإسلامي والغرب، 2ج، ترجمة: أحمد عبد الرحيم مصطفى، ومراجعة أحمد عزت عبدالكريم، دار المعارف، مصر، 1971م، ج1، ص239؛ بركات، مصطفى، الألقاب والوظائف العثمانية: دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات 1517-1924م، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م، ص235؛ دوزي، رينهارت، تكملة المعاجم العربية، 10ج، ترجمة: محمد سليم النعيمي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1997م، ج2، ص295.

52) **الأفخم:** والفخم عظيم القدر، ومن المنطق جزل، والتفخيم: التعظيم وترك الإمالة، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص3362، مادة (فخم)؛ الجوهري، تاج اللغة، ص875، مادة (فخم)؛ دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج8، ص26.

53) **حضرة:** الحضرة في اللغة الفناء، وحضر الرجل قربه وفناؤه، وتقال بفتح الحاء وكسرها وضمها، وقد استعمل اللفظ كلقب فخري، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص906؛ الزبيدي، تاج العروس، مج6، ص21؛ الجوهري، تاج اللغة، ص258، مادة(حضر)؛ بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ص 208.

54) **السيد:** المالك والزعيم وهو من الألقاب السلطانية، يقال السلطان السيد الأجل، وقد أطلق كلقب عام على الأجلاء من الرجال، واقتصر لقب السيد على أفراد أسرة البوسعيد الحاكمة، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص2168، مادة (سيد)؛ بركات، الألقاب والوظائف الدينية، ص213؛ الحارثي، محمد بن عبدالله بن حمد، موسوعة عمان الوثائق السرية، 6مج، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2007م، مج1، ص273.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

55) **سعيد بن سلطان:** ولد في عام 1791م في ولاية سمائل، وحكم في الفترة الواقعة ما بين عامي (1806-1856م) ، شهدت عمان في عهده رخاء اقتصاديا واستقرارا سياسيا، كما امتد نفوذه في إلى عدة مناطق في الخليج العربي، وشرقي إفريقيا؛ حتى أضحت دولته أكبر دولة محلية في الجزء الغربي من المحيط الهندي، وبلغ ذلك النفوذ ذروته بقيام الإمبراطورية العُمانية في شرق إفريقيا، وبناء أسطول تجاري كبير، وقوة بحرية هائلة حيث يعد ثاني أكبر أسطول في المحيط الهندي بعد الإسطول البريطاني، شجع النشاط التجاري من خلال عقده اتفاقيات تجارية مع دول العالم الكبرى مثل: الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، والبرتغال، وفي عهده أرسل أول سفير عربي إلى الولايات المتحدة عام 1840م، وكذلك أدخل في عهده زراعة القرنفل في زنجبار لأول مرة عام 1842م، وبعد وفاته وقع خلاف بين أبنائه على تولي الحكم، مما أتاح لبريطانيا فرصة التدخل في الشؤون الداخلية عام1861م، حيث تم فصل زنجبار عن التبعية العُمانية، لمزيد من المعلومات، انظر: قاسم، جمال زكريا، دولة البوسعيد في عمان وشرقي إفريقيا (1741-1970م)، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2000م، ص10؛ انظر: البحراني، عماد، الامبراطورية العُمانية في عهد السيد سعيد بن سلطان (1806-1856م)، بحث منشور في مجلة كان التاريخية، العدد الثاني، 2018م، ص72؛ هيئة الوثائق والمحفوظات العُمانية، زيارات رسمية (علاقات خارجية مع بريطانيا)عهد السلطان سعيد بن سلطان, 1841-1850م، archives.nraa.gov.om، تاريخ الزيارة 2021/11/20م.

56) وردت في الأصل الأمام ، والصواب الإمام: و الإمام في اللغة الذي يقتدى به، وأول من أطلق عليه الإمام كلقب فخري عام هو المهدي حين كان واليا للعهد ثم خليفة، ومنذ ذلك اللحين أصبح هذا اللقب يطلق على كل من يتلقب بالخلافة، ولم يقتصر على الخلفاء بل أطلق شعبيا على كل من يعتبر في شأن من شؤون الدين، ويطلق لصاحب الشأن والطاعة، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص134؛ الزبيدي، تاج العروس، مج16، ص 120؛ الأزهري، تهذيب اللغة، ج4، ص200، مادة (أمم)؛ بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ص203.

57) ورد في الأصل: اشرف.

58) وردت في الأصل :ازكى.

59) **حميد:** الحمد، نقيض الذم، تقول: حمدت الرجل أحمده حمدًا ومحمدة، فهو حميد ومحمود، والتحميد أبلغ من الحمد، والحمد أعم من الشكر، والمحمد: الذي كثرت خصاله المحمودة، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص987؛ الزبيدي، تاج العروس، مج4، ص22؛ الأزهري، تهذيب اللغة، ج3، ص434؛ الجوهري، تاج اللغة، ص279 ، مادة (حمد).

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

60) وردت في الأصل: المئاب، من ماب، وتعني: المرجع، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص167؛ الزبيدي، تاج العروس، مج1-2، ص21؛ الجوهري، تاج اللغة، ص62، مادة (أوب).

61) الإضافة هنا ضرورة يقتضيها النص.

62) وردت في الأصل: اخلاق.

63) وردت في الأصل: المجيدة، والمجد: الكرم والسخاء والمروءة والشرف، وتعني الكريم والشريف، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص4138؛ الجوهري، تاج اللغة، ص1063، مادة (مجد).

64) الإضافة هنا ضرورة يقتضيها النص.

65) وردت في الأصل: صفات.

66) وردت في الأصل: المجيده.

67) **المجد**: الشرف والمروءة، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص4138؛ الزبيدي، تاج العروس، مج5، ص85؛ الجوهري، تاج اللغة، ص1063، مادة(مجد)؛ بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ص316.

68) وردت في الأصل: الأجلال ، والإجلال: تعني عظيم القدر و الجليل، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص663؛ الجوهري، تاج اللغة، ص196، مادة(جلل).

69) **فلك**: عظيم، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص3465؛ الجوهري، صحاح اللغة، ص900، مادة (فلك)؛ دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج8، ص117.

70) **النبهة**: أي نبيه وبصير، وشريف وعظيم وجليل، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص4332؛ الزبيدي، تاج العروس، مج18، ص259؛ الجوهري، تاج اللغة، ص1113، مادة (نبه).

71) **الأمجد**: المروءة والسخاء، الشريف والكريم والمعطاة، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص4138؛ الزبيدي، تاج العروس، مج5، ص86؛ الجوهري، تاج اللغة، ص1063، مادة (مجد).

72) **الأحشم**: المهيب، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص889؛ الزبيدي، تاج العروس، مج16، ص257؛ الجوهري، تاج اللغة، ص254، مادة (حشم).

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

73) **الأكمل:** التَّمامُ، انظر ،ابن منظرة، لسان العرب، ص1011؛ الجوهري، تاج اللغة، ص1011، مادة (كمل).

74) **الأسعد:** الطيب، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص2013؛ الزبيدي، تاج العروس، مج4، ص110؛ الجوهري، تاج اللغة، ص538، مادة (سعد).

75) **الأشيم:** صاحب الخلق العظيم، انظر: ابن منظور ، لسان العرب، ص2379؛ الجوهري، تاج اللغة، ص628، مادة (شيم).

76) **المصان:** المحفوظ من أي مكروه وسواه، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص2530؛ الزبيدي، تاج العروس، مج18، ص161؛ الجوهري، تاج اللغة، ص664، مادة (صون)؛ دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج 6، ص486.

77) **المؤيد:** القوي والمعظم، اسم فاعل مأخوذ من الأبد وهو القوة، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص188؛ الزبيدي، تاج العروس، ص224، مادة (أيد)؛ بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ص327.

78) وردت في الأصل: ايده.

79) وردت في الأصل: الاختصاص.

80) وردت في الأصل: ابلاغ.

81) الاضافة ضرورة تقتضيها النص.

82) ورد هذه الآية مقتبسة من قوله تعالى : ﴿ **أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** ﴾ سورة يونس: الآية رقم 62.

83) وردت في الأصل: اخبار.

84) **المركب:** السفينة، انظر: ابن منظور، لسان العرب،ص1714؛ الزبيدي، تاج العروس، مج1، ص320؛ الأزهري، تهذيب اللغة، ج10، ص217؛ الجوهري، تاج اللغة، ص462، مادة (ركب).

85) **المركب الناصري:** هو أحد المراكب المستخدمة في النقل البحري في عهد السيد سعيد بن سلطان (1791-1856م)، وسافر فيه القبطان همرتون من ميناء مسقط إلى جزيرة بمبا عام1841م.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

86) **بندر**: لفظة فارسية وعثمانية تعني: مرسى السفن أو الميناء، ومقر التجارة ، والبندر في المفهوم العام للناس، هو المدينة الساحلية التي يغشاها التجار وبها مراسي السفن والمراكب، وتتوافر بها الخيرات البحر ويحمل منها، وتجلب إليها مراسي السفن والمراكب، وتتوافر بها الخيرات البحر ويحل منها، وتجلب إليها شتى البضائع والسلع، ويجمع بندر على بنادر، ولا يجوز إطلاق هذه اللفظة إلا على مدينة ساحلية، لأن المسمى مرتبط أصلا بالبحر والسفينة، انظر: أدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، 1908م، ص27، سيشار إليه لاحقًا: أدى شير، الألفاظ الفارسية؛ الأنسي، محمد علي، قاموس اللغة العثمانية: الدراري اللامعات في منتخبات اللغات، مطبعة جريدة بيروت، بيروت، 1317هـ/ 1899م، ص117؛ انظر: الخضوري، جمعة بن علي بن محمد، البحرية العُمانية عبر الزمان مجد تليد من تاريخ عُمان، مطبعة الألوان الحديثة، مسقط، 2012م، ص196؛ الغيلاني، حمود بن جويد، معجم المصطلحات والمسميات البحرية العُمانية، دار المزون لطباعة والنشر، مسقط، 2020م، ص58؛ دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج1، ص449.

87) وردت في الأصل بمبي: بمبا: تسمى هذه الجزيرة بلغة الأفريقيين "بمبا" تقع على خط عرض ("13'00 5°) جنوبًا، وخط طول ("44'00 39°) شرقًا، وطولها من أوسع نقطة (٤٤) ميلًا وعرضها من أوسع نقطة فيها (١٠) ميلًا فيصير جملة مربعها (٣٨٠) ميلًا، تقع شمال زنجبار على بعد (٣٢) ميلًا، وعن البر الأفريقي (٢٣) ميلًا، فهي بالنسبة إلى جزيرة زنجبار أصغر منها، لكن مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في الجزيرة الخضراء أكثر منها في زنجبار فأرضها طيبة، وصالحة لزراعة المأكولات والقرنفل وجوز الهند بعد زنجبار، والجزيرة الخضراء أكثر أمطارًا وألين هواء وعدد سكانها في وقتنا هذا، ما يقارب مائة ألف نسمة من عرب وهنود وسواحلية غير أن السواحلية أكثر عددًا، انظر: المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار، ط4، 2001م، ص85؛ فاعود، علي وآخرون، الأطلس الجديد للعالم، ط4، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1983م، ص36.

88) **زنجبار**: تقع جزيرة زنجبار على المحيط الهندي على خط عرض ("00 '08 6°) جنوبًا، وخط طول ("00 '22 39°) شرقًا، وتبعد عن البر الأفريقي مسافة (25) ميلًا، و(118) ميلًا جنوب ممباسا، و(35) ميلًا جنوب جزيرة بيمبا، و(29) ميلًا شمالي مدينة دار السلام، ونحو (ثمانية آلاف ميل) عن لندن (بريطانيا)، و(2200) ميل عن مسقط (عمان) و(1700) ميل عن عدن (اليمن)، و(2500) ميل عن بمباي (الهند)، و(750) ميلًا عن مدغشقر، و(500) ميل عن جزر القمر، ويبلغ طولها من أوسع نقطة منها مسافة (524) ميل، وعرضها من أوسع نقطة منها (24) ميلًا، وأما اسم (زنجبار)، فهي كلمة فارسية تتكون من مقطعين (زنج) و(بار)، وتعني:

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

ساحل الزنج (محرفة وأصلها) بر الزنج، وهي من أبرز الجزر بشرق إفريقيا، اشتهرت بموقعها الاستراتيجي والتميز التجاري، كنت مقصدًا للتجار العرب القادمين من شبه الجزيرة العربية، لا سيما من عُمان واليمن وحضرموت، وازدهرت بمجيء الإسلام وانتشاره فيها، ومن الجدير بذكر أن (زنجبار) الحالية قد اشتهرت وذاع صيتها بعد وفود العرب العمانيين إليها في القرن التاسع عشر للميلاد، أيام دولة السيد السلطان سعيد بن سلطان (1806م-1221هـ/ 1856م-1272هـ)، الذي جعلها عاصمة للملكة العُمانية الأفريقية، وصارت مركزًا اقتصاديًّا وسياسيًّا بارزًا في الشرق الأفريقي والمحيط الهندي، انظر: مغايري، مازن، موسوعة أطلس العالم، مراجعة وتدقيق: عبدالله سعيد، مكتبة الصفاء، أبو ظبي، 2009م، ص55؛ البوسعيدي، محمد بن خميس بن محمد، تأسيس المدن الإسلامية في شرق إفريقيا، مجلة التفاهم، مسقط، العدد (39)، 2013م، ص ص: 403-404؛ انظر: عطية الله، أحمد، القاموس السياسي، ط3، دار النهضة العربية، القاهرة، 1968م، ص596، وسيشار إليه لاحقًا: عطية الله، القاموس السياسي.

89) وردت في الأصل شيشل، بحر شيشل: ويلفظ الآن سيشل، يقع في المحيط الهندي على خط عرض (7°05'25") جنوبًا، وخط طول (51°11'16") شرقًا، هو بحر يحيط بجزيرة زنجبار من الشمال الشرقي، ويتكون البحر من اثنان وتسعون جزيرة تقع في الشمال الشرقي من جزيرة مدغشقر، انظر: عطية الله، القاموس السياسي، ص665.

90) وردت في الأصل: الى.

91) أي خط الاستواء.

92) **النتخ:** النزول للبر، ونتخ بالمكان تنتيخًا أي وصل وأقام، والمنتخ، المكان الذي يتجه إليه أهل المركب، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص4335؛ الزبيدي، تاج العروس، مج4، ص198؛ الأزهري، تهذيب اللغة، ج7، ص303، مادة (نتخ)؛ الغيلاني، معجم المصطلحات البحرية العُمانية، ص468.

93) الحال: الوقت.

94) **حسبوه:** ظنوا أو اعتقدوا، انظر: ابن منظرو، لسان العرب،ص866؛ الزبيدي، تاج العروس، مج1، ص165؛ الأزهري، تهذيب اللغة، ج4، ص331؛ الجوهري، تاج اللغة، ص248، مادة (حسب).

95) وردت في الأصل: أنَه.

96) وردت في الأصل: الأفريكه، وهي تحريف لكلمة إفريقيا.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

97) وردت في الأصل: دامن، كلمة فارسية، وتعني حضن، ويقصد به حضن الشراع إلى اليمين من السفينة، وهو الجزء السفلي من الشراع، ويقصد به حبل في أسفل الطرف الخلفي للشراع لربطه وتثبيته، انظر: الرشيد، خالد عبد القادر، موسوعة اللهجة الكويتية، مراجعة وضبط: خالد عبد الكريم، ط3، دار ناشري للنشر الإلكتروني، 2012م، ص234؛ الحميري، جمعة خليفة أحمد بن ثالث، دولة الإمارات العربية المتحدة رجال الغوص واللؤلؤ، هيئة المعرفة والتنمية البشرية، دبي، 2009م، ص97، وسيشار إليه لاحقًا: الحميري، رجال الغوص واللؤلؤ؛ الغيلاني، معجم المصطلحات البحرية العُمانية، ص175.

98) **نجشي**: وهي نوع من الرياح الشديدة، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص4353؛ الزبيدي، تاج العروس، مج9، ص207، مادة (نجش).

99) وردت في الأصل: أصبح.

100) وردت في الأصل: الجزيره.

101) سافلنا: أسفل منا.

102) **حسبناها**: ظنناه أو اعتقدوه، انظر: ابن منظرو، لسان العرب، ص866، مادة (حسب).

103) **شيعوا**: خرجوا، توجهوا، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص2377؛ الزبيدي، تاج العروس، مج7، ص165؛ الجوهري، تاج اللغة، ص262، مادة (شيع).

104) وردت في الأصل: الى.

105) وردت في الأصل: رأس.

106) وردت في الأصل: الجزيره.

107) الإضافة هنا ضرورة يقتضيها النص.

108) **طرحنا**: أي أقمنا، إذا نزلت السفينة أشرعتها، وتوقفت عن السير يقال عنها طرحت، انظر: ابن منظور، لسان العرب؛ الزبيدي، تاج العروس، مج3، ص336؛ الجوهري، تاج اللغة، ص695، مادة (طرح)؛ ثالث، جمعة خليفة، معجم المصطلحات البحرية في دولة الإمارات العربية المتحدة، هيئة المعرفة والتنمية البشرية، دبي، 2008م، ص163.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

109) وردت في الأصل: الى.

110) **قايسوا:** أي تقدير المسافة من ظهر المركب إلى البر، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص3793؛ الأزهري، تهذيب اللغة، جج9، ص 225؛ الجوهري، تاج اللغة، ص979، مادة (قيس).

111) وردت في الأصل: الماشوه، وهو قارب تقليدي له استعمالات متعددة، يبلغ طوله بين 5و9م، وعرضه بين 1,5 و2م، يحرك بالمجداف التي يتراوح عددها ما بين 20 و24 مجدافًا أو يستعمل الشراع لتحريكه، ويتميز بمقدمة مستقيمة أو منحنية عمودية، ومؤخرة عريضة ومستوية، وله ألواح متفرقة في الوسط ليجلس عليها الركاب، ويستخدم غالبًا لإنزال الطاقم والركاب والبضائع من السفن. انظر: مجموعة باحثين، الموسوعة العُمانية، مج٩، وزارة التراث والثقافة، مسقط، ٢٠١٣م، ص ص: ٣١٣٢-٣١٣٣، مادة (ماشوه). وسيشار إليها لاحقًا: مجموعة باحثين، الموسوعة العُمانية؛ ثالث، معجم المصطلحات البحرية، ص231؛ الغيلاني، معجم المصطلحات البحرية العُمانية، ص409؛ الغيلاني، حمود بن حمد بن جويد، صُنّاع السفن في سلطنة عُمان، دار مزون للنشر والإعلان، مسقط، 2020م، ص46.

112) وردت في الأصل: ان.

113) وردت في الأصل: جزيرة.

114) وردت في الأصل: الخضرا.

115) **شق:** المشقة والمعاناة والتعب، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص2302؛ الأزهري، تهذيب اللغة، ج8، ص247؛ الجوهري، تاج اللغة، ص607، مادة (شقق)؛ دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج 6، ،ص331.

116) **الهبوب:** الرياح.

117) **بخنا:** أصبحنا، انظر: ابن منظور، لسان العرب،ص220، مادة(بخخ).

118) **حزى فشت:** الفشت الصخور البحرية، وحزى الفشت: خط الفشت، الفشت، هي الصخور المرجانية الهشة، يكون عليها الماء ضحلًا، وكثيرًا ما تمتد إلى مساحات كبيرة، ويكثر وجودها حول الجزر، انظر: ثالثًا، معجم المصطلحات البحرية، ص189؛ الغيلاني، معجم المصطلحات البحرية العُمانية، ص455.

119) وردت في الأصل: راس.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

120) وردت في الأصل: الجزيره.

121) وردت في الأصل: الخضرا.

122) الإضافة هنا ضرورة يقتضيها النص.

123) خط: المقصود به هنا الكتاب.

124) **ناصر بن خلف المعولي:** هو أحد ولاة السيد سعيد بن سلطان في الجزيرة الخضراء، وكان مركز ولاته في بندر شكشك، انظر: المغيري، جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار، ص245.

125) **للأنجر:** انجر، معربة من اللغة الانجليزية، وأصلها "أنيّر" Anchor وجمعها اناجر، وهو لفظ معرب من لفظ "لنكر" الفارسية، وتعني مرساة السفينة، والأنير مرساة متعددة الأذرع تستخدم للسفن الصغيرة وهي عبارة عن قطعه معدنيه واحده لها ما بين"4"إلى"6" ريش(خطافيات) منحنية، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص4351؛ الزبيدي، تاج العروس، مج7، ص98، مادة (نجر)؛ أدى شير، الألفاظ الفارسية، ص150؛ الغيلاني، معجم المصطلحات البحرية، ص29؛ الغيلاني، محمد بن عمر بن مبارك، تاريخ مدينة صور العمانية في عهد السلطان فيصل بن تركي(1888-1913م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة اليرموك، دمشق، 2007م، ص75؛ الغيلاني، صُنّاع السفن، ص72؛ oxford word power,2006,p26.

126) حزى الفشت: الصخور البحرية.

127) وردت في الأصل: انه.

128) وردت في الأصل: زايد.

129) وردت في الأصل: الرباعه، أي بمعنى الصحبة والجماعة القريبة، انظر: الزبيدي، تاج العروس، مج7، ص13، الأزهري، تهذيب اللغة، ج2، ص368، مادة (ربع)؛ الغيلاني، معجم المصطلحات البحرية العُمانية، ص139؛ دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج5، ص75.

130) وردت في الأصل: انني.

131) وردت في الأصل: انزل.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

132) وردت في الأصل: الجزيرة.

133) وردت في الأصل: اعبر.

134) **خشب صغار**: المراكب الصغيرة، وتكون متقاربة من بعضها البعض، انظر: الحميري، رجال الغوص واللؤلؤ، ص205.

135) وردت في الأصل: الى.

136) وردت في الأصل: انني.

137) وردت في الأصل: انزل.

138) وردت في الأصل: الجزيره.

139) وردت في الأصل: فاذا.

140) وردت في الأصل: امكن.

141) **بتاتيل**: جمع مفردة بتيل، وهي سفينة شراعية تقليدية سريعة الحركة، استعملت في النقل والتجارة والصيد والمعارك البحرية استخدم في أوائل القرن العشرين في تجارة النقل الساحلي، وهو مركب سريع الحركة ذو غاطس صغير لذلك كان يستخدم لأغراض الحرب، وفي القرن الثالث عشر الهجري/ القرن التاسع الميلادي زود هذا المركب بمدافع حربية، ويعد من المراكب العُمانية اللافتة للنظر، لجمال مقدمته، ومؤخرته المزخرفة بالنقوش الزاهية، ولمركب البتيل الكبير صاريان، وتبلغ حمولته 200 طن، ويزيد طوله على (75) قدمًا، وهي شبيهة بالسفن الفينيقية والفرعونية، ويتميز هيرابها أنه يتكون من قطعتين، ولكنه يرتفع في الخلف مما يساعد السفينة على الرسو على الشاطئ، انظر: مجموعة باحثين، الموسوعة العُمانية، مج٢، ص٤٢٥؛ انظر: الخضوري، البحرية العُمانية، ص169؛ الغيلاني، معجم المصطلحات البحرية، ص41؛ الغيلاني، تاريخ مدينة صور، ص54؛ الغيلاني، صُنّاع السفن، ص35.

142) وردت في الأصل: افعل.

143) وردت في الأصل: انشاء الله.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

144) وردت في الأصل: حقيقه.

145) وردت في الأصل: انفسكم.

146) وردت في الأصل: الزكيه.

147) وردت في الأصل: التحيه.

148) **العزاز**: الكرام والشرفاء، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص2924؛ الزبيدي، تاج العروس، مج8، ص122، الجوهري، تاج اللغة، ص 764، مادة (عزز).

149) (1) وردت في الأصل: قاطبه، أي جميعهم، انظر: ابن منطور، لسان العرب، ص3668؛ الجوهري، تاج اللغة، ص950، مادة (قطب).

150) وردت في الأصل: الأخبا.

151) وردت في الأصل: انَ.

152) وردت في الأصل: شيشل.

153) **نتخ البر**: اتجه إليه واقترب منه، الغيلاني، معجم المصطلحات البحرية العُمانية، ص480.

154) **الطوفان**: المطر الكثيف، والسيل المغرق، رياح وعواصف وأمطار تواجه النوخذا وهو في وسط البحار، وتشكل خطورة قصوى قد تنتهي بإغراق السفينة أو تحطمها، إلا أن النوخذا الماهر والذي يصل إلى درجة المعلم يستطيع تجاوز هذه المحنة وإنقاذ سفينته بحسن بصيرته، وهي لا تحدث سنويا، وللطوفان علامات يستدل بها النوخذا على قرب وقوعها، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص2723؛ الزبيدي، تاج العروس، مج12، ص57؛ الجوهري، تاج اللغة، ص712، مادة (طوف)؛ وانظر: الحميري، رجال الغوص واللؤلؤ، ص106؛ الغيلاني، معجم المصطلحات البحرية العُمانية، ص310.

155) وردت في الأصل: التة.

156) وردت في الأصل: اجادكم.

157) وردت في الأصل: بمبي

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

158) **فالج:** مرض يسبب تشقق في الجلد، ويصيب الأطراف بالارتعاش، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص898؛ الجهوري، تاج اللغة، ص898، مادة (فلج).

159) (1) **وروم:** النتوء والانتفاخ، وقد روم جلده، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص4820؛ الجوهري، تاج اللغة، ص1241، مادة (ورم).

160) وردت في الأصل: ان.

161) وردت في الأصل: الرباعيه، ويقصد بهم الأصحاب والجماعة القريبة.

162) وردت في الأصل: ان.

163) وردت في الأصل: ثانيه.

164) وردت في الأصل: الى.

165) وردت في الأصل: شيشل.

166) وردت في الأصل: عشيرن.

167) وردت في الأصل: او.

168) وردت في الأصل: خمسه.

169) وردت في الأصل: الشرع، وتعني شراع السفينة، وقد استخدم العمانيون الشراع المثلث لأنه أسهل توجيها للسفينة في الأحوال الجوية المضطربة، وقد طوروا الشراع المثلث إلى الشراع المربع قبل ظهور الإسلام، انظر: الحميري، رجال الغوص واللؤلؤ، ص218؛ انظر: عُمان وتاريخها البحري، سلطنة عُمان: وزارة التراث والثقافة، الطبعة الثانية، مطابع النهضة، مسقط، 2002م، ص113؛ الغيلاني، معجم المصطلحات البحرية العُمانية، ص268.

170) (1) وردت في الأصل: شيشل.

171) (1) متشرخات: متمزقات.

172) وردت في الأصل: انصار.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

173) وردت في الأصل: ان.

174) الخشب الصغار: المراكب الصغيرة.

175) وردت في الأصل: الى.

176) وردت في الأصل: وانكان.

177) وردت في الأصل: شيشل.

178) وردت في الأصل: الى.

179) **معلم:** قبطان السفينة، ويسمى نوخذا معلم وتعني الربان، وهي مصطلح معروف في الخليج وشرق إفريقية، وهو الخبير بقيادة السفينة في البحار والمحيطات، انظر: الخضوري، البحرية العُمانية، ص202؛ الغيلاني، تاريخ مدينة صور، ص77.

180) وردت في الأصل: مظبوط.

181) الاضافة ضرورة يقتضيها النص.

182) الاضافة ضرورة يقتضيها النص.

183) وردت في الأصل: جرا.

184) وردت في الأصل: هجريه.

185) **عيسوية:** يقصد بها السنة الميلادية نسبة إلى مولد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام.

186) **قبطان:** مفرد جمعه قبطانه وقباطين، ويقصد به ربان؛ قائد السفينة. انظر: عمر، أحمد مختار وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، مج١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١٧٦٨، كلمة (قبط)؛ دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج8، ص171.

187) **أتكنز همرتون (Atkins Hamerton):** هو الضابط البريطاني همرتون من الكتيبة الوطنية في بومباي، وأصبح بناء على رغبة السلطان سعيد مندوبا لمكتب الهند ووزارة الخارجية البريطانية في تشرين الأول عام

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

1840م، وأصبح الوكيل السياسي لشركة الهند الشرقية البريطانية في مسقط، لحق بالسلطان سعيد بن سلطان إلى زنجبار عام ١٨٤١م، حيث أرسلته الحكومة البريطانية من الوكالة البريطانية في مسقط ليباشر عمله في زنجبار بكونه وكيلًا سياسيًا من قبل حكومة بومباي وقنصلًا عامًا من قبل حكومة لندن، وصل من الهند في شهر ربيع الثاني عام 1257هـ/ 4 مايو 1841م، وأصبح أول قنصل بريطاني في شرقي إفريقيا، وكان مقره في زنجبار، وتطورت العلاقات بين السيد سعيد وهمرتون رئيس القنصلية حيث عده السيد سعيد مرجعه الأمين في تقديم النصائح له، وكثيرا ما كان يكلفه بالإشراف على الحكم في زنجبار مع ابنه خالد في أثناء تواجد السيد سعيد بن سلطان في عمان لإدارة شؤون الحكم، ظل همرتون يشغل منصب القنصل البريطاني في زنجبار حتى وفاته عام1857م، وطيلة هذه المدة لعب دورا كبيرا في تقوية النفوذ السياسي والاقتصادي لبريطانيا في شرق إفريقيا، انظر: Matthew S. Hopper, Slaves of one Master: Globalization and slavery in Arabia in the age of empire, Yale University Press, 2015, P 45؛ قاسم، جمال زكريا، دولة البوسعيد في عمان وشرق إفريقيا منذ تأسيسها وحتى نهاية حكمها في زنجبار وبداية عهدها الجديد في عمان(1741-1970م)، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، 2000م، ص210؛ غانم، تور كمال، السيد سعيد بن سلطان ودوره في عمان (1806-1856م) دراسة في ضوء الوثائق السرية العُمانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، 2018م، ص95؛ العجيلي، غانم محمد رميض، عمان والسياسة البريطانية في شرق إفريقيا 1806-1862م، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2013م، ص147؛ الفارسي، الشيخ عبد الله بن صالح، البوسعيديون حكام زنجبار، ترجمة: محمد أمين عبدالله، ط2، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، 1982م، ص ص: 102-103.

188) **وكيل**: الوكالة كما عرفها الفقهاء هي إقامة الإنسان غيره مقام نفسه في تصرف جائز مملوك له معلوم، فالوكالة نيابة اتفاقية ومصدرها اتفاق الطرفين العاقدين وركنها الإيجاب والقبول، وتتم بها ولا يتم العقد إلا بقبول الوكيل، وفي حالة العقد ينتج أثره في شخص الموكل مباشرة فالموكل لا الوكيل هو الذي يجب أن تتوفر فيه الأهلية، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص4909؛ الجوهري، تاج اللغة، ص1266، مادة (وكل)؛ بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ص ص:148-149.

189) **العلية**: الرفيعة والعالية، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ص3088؛ الجوهري، تاج اللغة، ص800، مادة (علا).

190) وردت في الأصل: الأنجليزيه.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: القرآن الكريم.

ثانيًا: المصادر العربية.

ابن رزيق، حميد بن رزيق بن بخيت النخلي العماني، الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين(ت: 129هـ/1874م)، 2ج، تحقيق: محمد حبيب صالح، محمود مبارك السليمي، ط6، وزارة التراث والثقافة، مسقط، 2016م.

ابن رزيق، حميد بن رزيق بن بخيت النخلي العماني (ت:1291هـ/1874م)، السيرة الجليلة سعد البوسعيدية، تحقيق: عبدالرحمن بن سليمان السالمي، وزارة التراث والثقافة، مسقط، 2007م.

السالمي، نور الدين عبد الله بن حميد(ت:1332هـ/ 1914م)، تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان، 2ج، تصحيح: ابراهيم بن اطفيش الجزائري، المطبعة السلفية، القاهرة، 1931م.

المغيري، سعيد بن علي(ت:1383 هـ/ 1963 م)، جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار، تحقيق: محمد علي الصليبي، ط3، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، 1994م.

ثالثًا: المراجع:

المراجع العربية والمعربة:

بركات، مصطفى، الألقاب والوظائف العثمانية: دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات 1517–1924م، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م.

البحراني، عماد بن جاسم، زنجبار بملامح عمانية، دار سؤال للنشر، بيروت، 2017م.

البوسعيدي، حمد بن سيف بن محمد، الموجز المفيد نبذ من تاريخ البوسعيد، ط2، مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي ، مسقط، 1995م.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

البوسعيدي، سالم، صناع التاريخ العماني، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، السيب، 2013م.

الحميري، جمعة خليفة أحمد بن ثالث، معجم المصطلحات البحرية في دولة الإمارات العربية المتحدة، هيئة المعرفة والتنمية البشرية، دبي، 2008م.

الحميري، جمعة خليفة أحمد بن ثالث، دولة الإمارات العربية المتحدة رجال الغوص واللؤلؤ، هيئة المعرفة والتنمية البشرية، دبي، 2009م.

الخضوري، جمعة بن علي بن محمد، البحرية العمانية عبر الزمان: مجد تليد من تاريخ عُمان، مطبعة الألوان الحديثة، مسقط، 2012م.

روث، رودلف سعيد، السيد سعيد بن سلطان(1791–1856م) حاكم عُمان وزنجبار، ترجمة: سامي عزيز، جامعة القاهرة، 1983م.

الريامي، ناصر بن عبدالله، زنجبار شخصيات وأحداث1828–1972، دار الحكمة، لندن، 2009م.

العجيلي، غانم محمد رميض، عمان والسياسة البريطانية في شرق إفريقيا1806–1862م، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2013م.

وزارة التراث والثقافة، عُمان وتاريخها البحري، سلطنة عُمان ، ط2، مطابع النهضة، مسقط، 2002م.

عيسى، عبد الرزاق، وحداد، رضا، صفحات من تاريخ العلاقات بين عمان وشرق أفريقيا، دار الكتب والدراسات العربية، الإسكندرية، 2015م.

غباش، حسين عبيد غانم، عُمان الديمقراطية الإسلامية تقاليد الإمامة والتاريخ السياسي الحديث (1500–1970م)، ترجمة: أنطوان حمصي، دار الجديد، بيروت، 1997م.

الغيلاني، حمود بن حمد بن جويد، صُنّاع السفن في سلطنة عُمان، دار مزون للطباعة والنشر، مسقط، 2020م.

الغيلاني، حمود بن جويد، معجم المصطلحات والمسميات البحرية العمانية، دار مزون لطباعة والنشر، مسقط، 2020م.

الفارسي، الشيخ عبد الله بن صالح، البوسعيديون حكام زنجبار، ترجمة: محمد أمين عبدالله، ط2، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، 1982م.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

فاعود، علي وآخرون، الأطلس الجديد للعالم، ط4، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1983م.

قاسم، جمال زكريا، دولة البوسعيد في عمان وشرقي إفريقيا(1741–1970م)، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، الإمارات العربية المتحدة،2000م.

مايلز، صمويل باريت، الخليج بلدانه وقبائله، ترجمة: محمد أمين عبدالله، ط4، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، 1990م.

محمد، صالح محروس، دور بريطانيا في تفكيك الإمبراطورية العمانية في شرق افريقيا، تقديم: د.حامد كراهيلا، مكتبة بيروت، القاهرة، 2019م.

مغايري، مازن، موسوعة أطلس العالم، مراجعة وتدقيق: عبدالله سعيد، مكتبة الصفاء، أبوظبي، 2009م.

الميزوري، العروسي وآخرون، سلسلة البحوث والدراسات في الوثائق الوطنية الدولية في العلاقات التاريخية بين سلطنة عمان وشرق إفريقيا في العهد البوسعيدي(1882–1938م): نظام الوقف والوصايا بزنجبار أنموذجا، 2ج، تقديم: حمد بن محمد الضوياني، منشورات هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، مسقط، 2014م.

جب، هاملتون، و بوون ،هارولد ، المجتمع الإسلامي والغرب، 2ج، ترجمة: أحمد عبد الرحيم مصطفى، ومراجعة أحمد عزت عبدالكريم، دار المعارف، مصر، 1971م.

المراجع الأجنبية:

Matthew S. Hopper, Slaves of one Master: Globalization and slavery in Arabia in the age of empire, Yale University Press, 2015.

Pearce F.B: Zanzibar the Island Metropolis of East Africa London,1920.

Oxford word power,2006.

الرسائل الجامعية:

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

الزيود، محمود عبد الكريم مفرج، سلطنة عمان وموقفها من القضايا العربية المعاصرة 1981–2017م، اطروحة دكتوراة، جامعة مؤتة، الأردن، 2018م.

غانم، نور كمال، السيد سعيد بن سلطان ودوره في عمان(1806–1856م): دراسة في ضوء الوثائق السرية العمانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة دمشق، 2018م.

الغيلاني، محمد بن عمر بن مبارك، تاريخ مدينة صور العمانية في عهد السلطان فيصل بن تركي (1888–1913م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن، 2007م.

الدوريات العربية:

البحراني، عماد، الامبراطورية العمانية في عهد السيد سعيد بن سلطان(1806–1856م)، بحث منشور في مجلة كان التاريخية، المغرب، ع2، 2018م.

البوسعيدي، محمد بن خميس بن محمد، تأسيس المدن الإسلامية في شرق أفريقيا، مجلة التفاهم، مسقط، ع39، 2013م.

خليفة، أحمد صالح، و العيساوي مصلح محمد عبد ، السياسة البريطانية تجاه زنجبار1856–1870م، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، مركز صلاح الدين الأيوبي للدراسات الحضارية والتاريخية، العراق، مج8، ع24، 2016م.

الموسوعات:

بحسون، خليل، موسوعة الخليج العربي، 2ج، دار الصداقة العربية، بيروت، 1997م.

الحارثي، محمد بن عبدالله بن حمد، موسوعة عمان الوثائق السرية، 6مج، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2007م.

الرشيد، خالد عبد القادر، موسوعة اللهجة الكويتية، مراجعة وضبط: خالد عبد الكريم، ط3، دار ناشري للنشر الإلكتروني، 2012م.

السنهوري، إسلام، موسوعة اكتشف عمان، 2ج، مركز الراية للنشر والإعلام، 2015م.

مجموعة باحثين، الموسوعة العمانية،11مج، وزارة التراث والثقافة، مسقط، 2013م.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 18, Issue 35, (2022),160-197

الكيالي، عبد الوهاب، الموسوعة السياسية، 4ج، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2015م.

المعاجم والقواميس:

أدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت،1908م.

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت:370هـ/980م)، تهذيب اللغة، 15ج، تحقيق: رشيد عبدالرحمن العبيدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1975م.

الأنسي، محمد علي، قاموس اللغة العثمانية: الدراري اللامعات في منتخبات اللغات، مطبعة جريدة بيروت، بيروت ،1318هـ/1900م.

الزبيدي، محمد مرتضى بن محمد الحسيني (ت:1205هـ/1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس، اعتنى به ووضع حواشيه: عبدالمنعم خليل إبراهيم وكريم سيد محمد محمود،32مج ، دار الكتب العلمية، بيروت، 2007م.

دوزي، رينهارت، تكملة المعاجم العربية، 10ج، ترجمة: محمد سليم النعيمي، دار الرشيد لنشر، الجزائر، 1980م.

دوزي، رينهارت، تكملة المعاجم العربية، 10ج، ترجمة: محمد سليم النعيمي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1997م.

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد(ت:393هـ/1002م)، الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، مراجعة: محمد محمد تامر وآخرون، دار الحديث، القاهرة، 2009م.

عطية الله، أحمد، القاموس السياسي، ط3، دار النهضة العربية، القاهرة، 1968م.

ابن منظور؛ أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الإفريقي (ت:711هـ/1311م)، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، 2008م.

المواقع الالكترونية:

هيئة الوثائق والمحفوظات العمانية، زيارات رسمية (علاقات خارجية مع بريطانيا) عهد السلطان سعيد بن سلطان, 1841-1850م، archives.nraa.gov.om، تاريخ الزيارة 2021/11/20م.